

النص

إن هذه الحياة التي نتقلب فيها وتغوص بنا أمواجها إلى بحر هائج يملؤه القلق والاضطراب والوحشة، أصبحت العقول **سدىة** ركنت إلى العزلة، وذهبت تركب سفاسف الأمور، وتتقصى أخبار الحمقى والمجانين، فحتما ستفسد وتركن إلى الجهل، إن هذه هي الحياة العصرية **الجلفة** أين آض فيها هذا الإنسان المفتون بالتكنولوجيا، هو مُتْرُو في غرفته، غريب عن أسرته، وعن مجتمعه، يعيش في الوهم والعالم الافتراضي، هذا الدخيل الذي غزا البيوت وشتت الأسر ودمرها، وجعل القلوب مأسورة وبعيدة عن خالقها.

إن هذا العالم الافتراضي الذي يظل فيه الإنسان يتجول من موقع لآخر، ومن صفحة إلى أخرى، ويستغرق فيه ساعات طوال، وهناك من يغوص فيه حتى الصباح، فيحرم نفسه من النوم ليلا، وربما يضيع حتى الصلاة بسبب سهره أمام هذه المواقع، فتجده دائما منهكا وخائرا وحائرا، يقضي يومه في النوم والخمول، والشكاية من أنفه الأمور، تجده غائبا ذهنيا، يجد صعوبة في قضاء حوائجه، لأنه قضى ليله ساهرا، فكم من شخص أصبح فريسة سهلة لهذه المواقع بعد أن ذاقها أول مرة، فسوء الاستخدام والافراط فيها يفضي إلى الإدمان عليها، وولوع القلب بها يجعله أسيرا لها، وهذه البلية لم يسلم منها إلا القليل، فالإفراط في استعمال هذه المواقع يضر بالعقل، يجعله بليدا وضعيفا، لا يستطيع أن يميز الخبيث من الطيب والضار من النافع، فالاعتكاف الطويل أمام هذه الشاشات وتفحص المواقع والتي ربما تكون مواقع ضارة، مما يؤدي إلى التأثير على عقله ويمرض قلبه، كذلك هذا يفضي إلى تدهور الصحة، فالسهر يهدم **(البدن ويضعفه)**، ويضعف الذاكرة بأمراض الدماغ والتأثير على خلاياه، فقد يتلف بعضها.

إن هذا منتشر كثيرا في وسط الشباب، فأغلبهم أدمنوا على السهر والانقماص أمام هذه المواقع، تجد الواحد منهم يغلق على نفسه في غرفته ويحتضن هذا العالم الافتراضي، ينتقل فيه من موقع لآخر وهو بعيد كل البعد عن الواقع، فيظل تائها في هذا الوهم دون أن يشعر بعظم خطره على نفسه وصحته وأسرته، ومن معقبات هذا البلاء أن هذا المدمن سيتعرض لمشاكل صحية ونفسية منها الخمول والضعف البصري والضعف الجسدي والتراجع في الدراسة وصعوبة الفهم وصعوبة التواصل.

يجب علينا جميعا أن نراقب أنفسنا ونداوي قلوبنا، ونراقب أبناءنا، وأن لا نتركهم يتبعون كل همل، علينا تربيتهم تربية حسنة على الإسلام المصفى، لا يجب تركهم ينقمعون ساعات طويلة أمام هذه المواقع دون تفقدهم ونصحهم وإرشادهم وتعليمهم ما ينفعهم.

إن هذه المواقع **(يجب أن تستخدم في الأشياء الطيبة)**، مثل طلب العلم، والتزود من العلوم والمعارف الطيبة، يجب الحذر من الاسراف فيها، وترك الواجبات على حسابها، علينا بالاستعمال المتزن الذي لا يضر، كما أنه ينبغي الابتعاد عنها إذا كان الإنسان بجانب أسرته، عليه أن لا يكون بعيدا عنها، فيسلك واداهم يسلكون آخر وهذه كلها من العادات السيئة التي يجب القضاء عليها، علينا إذن احياء الجلسات القديمة المليئة بالمخادنة والمحبة حتى تعود الأسر مثلما كانت من قبل، موحدة ومنضبطة ومتماسكة كالبنيان المرصوص.

المصدر: الأستاذ عبد الوهاب حمري، 29 ذو القعدة 1446، الموافق لي 27 ماي 2025.

المعجم والدلالة

مُتْرُوٌّ = وحيد، منعزل.

المخادنة = الألفة والأخوة.

جُلْفَة = قاسية.

الجزء الأول (12 نقطة).

أ- البناء الفكري (6 نقاط).

- 1- اقترح فكرة عامة للنص.
- 2- ماهي المشكلة التي أقرّها الكاتب ولماذا؟
- 3- ماهي الأضرار النفسية والجسمية للاستعمال المفرط للعالم الافتراضي؟
- 4- ما هي الفئة الأكثر استهدافا لشبح العالم الافتراضي في نظر الكاتب؟ ولماذا؟
- 5- عين عناصر الإحالة فيها وما دورها؟
- 6- هات من النص مرادف الكلمتين التاليين: سَيِّئٌ = ...، خائراً = ...
- 7- وظّف المفردة التالية (الأخوة) في جملة من إنشائك.
- 8- ما نمط النص؟ واذكر مؤشرين له.

ب- البناء الفني: (نقطتان).

- 1- حدد النوع الأدبي للنص، مع التعليل.
- 2- فالعقول أصبحت سبيّة ركنت إلى العزلة، (وذهبت تركب سفاسف الأمور). ما نوع الصورة البيانية بين قوسين؟ اشرحها.

ج- البناء اللغوي: (4 نقاط).

- 1- أعرب ما تحته خط.
 - 2- ما وظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النص؟
 - 3- إليك الكلمة التالية (العلم)، ركب بها أسلوب مدح، ثم بين المخصوص بالمدح.
- د- الوضعية الإدماجية: (8 نقاط)
- السياق: لاحظت على أخيك شغفاً في استعمال الهاتف الذي، وادماناً على اللعب به، فعملت على إقناعه بتغيير سلوكه، وحاولت تنبيهه حول مخاطر الإدمان على الهاتف.
- السند: تؤكد الدراسات والإحصاءات أن إدمان أبنائنا على اللعب بالهاتف الذي، أفرز مخاطر مختلفة أثرت سلباً على حياتهم وتحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية.
- التعليمة: حرر نصاً، لا يقل عن اثني عشر سطراً تُبين فيه لأخيك بأدلة وبراهين خطورة الإدمان على اللعب بالهاتف، وتنصحه بحسن استغلاله فيما ينفعه، موظفا النمط المناسب ومكتسباتك في هذا الموضوع.

بالتوفيق